

لسان العرب

(رَض) الرَّضُّ الدَّقُّ الجَرِيشُ وفي الحديث حديث الجارية المقتولة على
أَوْضاحٍ أَنْ يَهْجُودِيًّا رَضَّ رَأْسُ جَارِيَةٍ بَيْنَ جَرِيَيْنِ هُوَ مِنَ الدَّقِّ
الجَرِيشِ رَضَّ الشَّيْءَ يَرْضُهُ رَضًّا هُوَ مَرَضُوضٌ وَرَضِيضٌ وَرَضْرَضَهُ لَمْ
يُنْزِعِمُ دَقَّهَ وَقِيلَ رَضَّهَ رَضًّا كَسَرَهُ وَرَضَّاضَهُ كُسَّرُهُ وَارْتَضَّ الشَّيْءُ تَكَسَّرَ
الليث الرضُّ دَقُّكَ الشَّيْءَ وَرَضَّاضَهُ قِطَاعَهُ وَالرَّضْرَضَةُ حِجَارَةٌ تَرَضَّرَضُّ عَلَى وَجْهِ
الْأَرْضِ أَي تَتَحَرَّكُ وَلَا تَلَايِثُ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ وَقِيلَ أَي تَتَكَسَّرُ وَقَالَ غَيْرُهُ الرَّضْرَضُ
مَا دَقَّ مِنَ الْحَمِي قَالَ الرَّاجِزُ يَتَرَكُنُ صَوًّا أَنْ الْحَمِي رَضْرَضًا وَفِي الْحَدِيثِ فِي
صِفَةِ الْكَوْثَرِ طَيِّنُهُ الْمِسْكُ وَرَضْرَضُهُ التَّيُّومُ الرَّضْرَضُ الْحَمِي الْمِغَارُ
والتَّيُّومُ الدُّرُّ وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ نَهْرٌ ذُو سَهْلَةٍ وَذُو رَضْرَضٍ فَالسَّهْلَةُ رَمْلُ الْقَنَاةِ
الَّذِي يَجْرِي عَلَيْهِ الْمَاءُ وَالرَّضْرَضُ أَيْضًا الْأَرْضُ الْمَرْضُوضَةُ بِالْحِجَارَةِ وَأَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ
يَلَأْتُ الْحَمِي لَتًّا بِسُمِّهِ كَأَنَّهَا حِجَارَةٌ رَضْرَضٌ بِغَيْلٍ مُطَّحَلِبٍ
وَرَضَّاضُ الشَّيْءِ فُتَاتُهُ وَكُلُّ شَيْءٍ كَسَّرْتَهُ فَقَدْ رَضْرَضْتَهُ وَالْمِرَضَّةُ الَّتِي يُرَضُّ
بِهَا وَالرَّضُّ التَّمْرُ الَّذِي يُدَقُّ فَيَنْقَى عَجْمُهُ وَيُلَاقَى فِي الْمَخَضِّ أَي فِي اللَّبَنِ
وَالرَّضُّ التَّمْرُ وَالزُّبْدُ يَخْلُطَانِ قَالَ جَارِيَةٌ شَبَبَتْ شَبَابًا غَضًّا تَشْرَبُ
مَحْضًا وَتَغْذِي رَضًّا .

(* قوله « تشرب محضاً وتغذى راضاً » في الصحاح تصحح محضاً وتعشى راضاً) .

مَا بَيْنَ وَرُكْبَيْهَا ذِرَاعًا عَرَضًا لَا تُحْسِنُ التَّقْبِيلَ إِلَّا عَضًّا وَأَرْضًا
التَّعَبُّ الْعَرَقُ أَسَّأَهُ ابْنُ السَّكَيْتِ الْمُرَضَّةُ تَمْرٌ يَنْقَعُ فِي اللَّبَنِ فَتُصْبِحُ الْجَارِيَةُ
فَتَشْرَبُهُ وَهُوَ الْكُدُّ يَرَاءُ وَالْمُرَضَّةُ الْأُكْلَةُ أَوْ الشُّرْبَةُ الَّتِي تُرَضُّ الْعَرَقُ أَي
تَسِيلُهُ إِذَا أَكَلْتَهَا أَوْ شَرِبْتَهَا وَيُقَالُ لِلرَّاعِيَةِ إِذَا رَضَّتِ الْعُشْبَ أَكْلًا وَهَرَسًا
رَضْرَضٌ وَأَنْشَدَ يَسْبُتُ رَاعِيَهَا وَهِيَ رَضْرَضٌ سَبَّتَ الْوَقِيدَ وَالْوَرِيدُ نَابِضٌ
وَالْمُرَضَّةُ اللَّبَنِ الْحَلِيبِ الَّذِي يَحْلَبُ عَلَى الْحَامِضِ وَقِيلَ هُوَ اللَّبَنِ قَبْلَ أَنْ يُدْرِكَ قَالَ ابْنُ
أَحْمَرَ يَدْمٌ رَجْلًا وَيَصْفُهُ بِالْبَخْلِ وَقَالَ ابْنُ بَرِيٍّ هُوَ يَخَاطِبُ امْرَأَتَهُ وَلَا تَصَلِّي بِمَطْرُوقٍ
إِذَا مَا سَرَى فِي الْقَوْمِ أَصْبَحَ مُسْتَكِينًا يَلُومُ وَلَا يُلَامُ وَلَا يُبَالِي أَغْثًا
كَانَ لِحَمْلِكَ أَوْ سَمِينًا ؟ إِذَا شَرِبَ الْمُرَضَّةَ قَالَ أَوْ كَيْ عَلَى مَا فِي سِقَائِكَ قَدْ
رَوَيْنَا قَالَ كَذَا أَنْشَدَهُ أَبُو عَلِيٍّ لَابْنِ أَحْمَرَ رَوَيْنَا عَلَى أَنَّهُ مِنَ الْقَصِيدَةِ النُّونِيَّةِ لَهُ
وَفِي شَعْرِ عَمْرُو بْنِ هَمِيلِ الْحَيَانِيِّ قَدْ رَوَيْتُ فِي قَصِيدَةٍ أَوْلَهَا أَلَا مَنْ مَبْلَغُ

الكعبيّ عذبيّ رَسُولاً أَصْلَاهَا عِنْدِي ثَبِيَّتٌ وَالْمُرَضَّةُ كَالْمُرَضَّةِ
وَالرَّضْرَضَةُ كَالرَّضِّ وَالْمُرَضَّةُ بضم الميم الرّثيئةُ الخائِرةُ وهي لبن حليب
يُصَبُّ عليه لبن حامض ثم يترك ساعة فيخرج ماء أَصفر رقيق فيصب منه ويشرب الخاثر وقد
أَرْضَت الرّثيئةُ تُرَضُّ إِرْضَاً أَي خَثِرَتُ أَبو عبيد إِذَا صُبَّ لبن حليب
على لبن حَقِيين فهو المُرَضَّةُ والمُرُوتِئَةُ قال ابن السكيت سألت بعض بني عامر عن
المُرَضَّةِ فقال هو اللبن الحامض الشديد الحُموضة إِذَا شربه الرجل أَصبح قد تكسَّر
وَأَنشد بيت ابن أَحمر الأَصمعي أَرْضَ الرَّجُلُ إِرْضَاً إِذَا شرب المُرَضَّةَ فَثَقَلَ عَنْهَا
وَأَنشد ثم اسْتَحَثُّوا مُبْطِئاً أَرْضاً أَبو عبيدة المُرَضَّةُ من الخيل الشديدة
العَدْوِ ابن السكيت الإِرْضَا شِدَّةُ العَدْوِ وَأَرْضَ فِي الأَرْضِ أَي ذَهَبَ والرَّضْرَاضُ
الحصَى الذي يجري عليه الماءُ وقيل هو الحصى الذي لا يثبت على الأَرْضِ وقد يُعَمُّ به
وَالرَّضْرَاضُ المَصَّفا عن كراع ورجل رَضْرَاضُ كثير اللحم والأُنثى رَضْرَاضَةٌ قال رؤبة
أَزْمَانُ ذَاتُ الكَفَلِ الرَّضْرَاضِ رَقْرَاقَةٌ فِي بُدْنِهَا الفَصْفَاضِ وَفِي الحَدِيثِ أَن
رَجُلًا قَالَ لَهُ مَرَرْتُ بِجُبُوبٍ بَدْرٍ فَإِذَا بِرَجُلٍ أَبْيَضَ رَضْرَاضٍ وَإِذَا رَجُلٌ أُسْوَدُ بِيَدِهِ
مِرْزَبَةٌ يُضْرِبُهُ فَقَالَ ذَاكَ أَبو جهل الرَّضْرَاضُ الكَثِيرُ اللحمِ وَبَعِيرُ رَضْرَاضُ كَثِيرُ اللحمِ
وقول الجعدي فَعَرَفْنَا هَزْرَةً تَأْخُذُهُ فَعَقَرَنَاهُ بِرَضْرَاضِ رِفْلٍ أَرَادَ فِقْرَنَاهُ
وَأَوْثِقْنَاهُ بِبَعِيرِ ضَخْمٍ وَإِبلَ رَضْرَاضٍ رَاتِعَةٌ كَأَنَّهَا تَرُضُّ العُشْبَ وَأَرْضَ الرَّجُلِ أَي
ثَقُلَ وَأَبْطَأَ قال العجاج فَجَمَّعُوا مِنْهُمْ قَضِيضًا قَضًّا ثُمَّ اسْتَحَثُّوا مُبْطِئاً
أَرْضًا وَفِي الحَدِيثِ لَمَّصُوبٌ عَلَيْكُمُ العَذَابُ صَبًّا ثُمَّ لَرُضُّ رَضًّا قال ابن الأثير
هكذا جاء في رواية والصحيح بالماد المهملة وقد تقدم ذكره